[ 120 ] فقال جل جلاله " فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت " ومنها دعاء اصحاب الكهف حين دعوا فقالوا " ربنا آتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا " فقال جل جلاله (فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم)، ومنها مقامات النساء في الدعاء كدعاء امرأة فرعون (إذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين)، فروي في الاحاديث اجابة سؤالها، ومنها مقامات العصاة في الدعاء كقوم إدريس " ع " فانه دعا عليهم ان يحبس عنهم الغيث فبقوا عشرين سنة لم يمطروا فدعوا الله جل جلاله فأجاب سؤالهم وكقوم يونس " ع " فانه دعا عليهم، فدعوا الله تعالى فرحمهم وعكس في الظاهر على نبيهم وبلغتهم آمالهم، ومنها الامم الهالكون في العذاب فقد بينهم الله جل جلاله في الكتاب وذكر لعل المراد منه انهم لودعوه لزالت كروبهم، قال سبحانه " فلولا إذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم "، ومنها دعاء اعظم الجناة في حال اصراره واستكباره ابليس إذ قال " اجعلني من المنظرين " فاجابه الله جل جلاله بقوله " انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم "، اقول فهل بقيت شبهة ان الدعاء دافع للبلاء عند العقلاء ؟ _____